JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الخامس والثلاثون
(٢٩٣) (٣٠٧)

موقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة

م.م. علاء حسين محمد
جامعة ذي قار/ مركز الدراسات التاريخية والآثارية
alaa.hussein@utq.edu.iq

المستخلص

يعد عمر بن عبد العزيز ثامن الخلفاء الأمويين إذ تسلم الحكم عام ٩٩ من الهجرة (٧١٧م) و حكم حتى عام ١٠١هـ-٧٢٠م لمدة سنتين و نصف تقريباً؛ و قد أثنى عليه أصحاب التاريخ وكتب السيرة و مدحوه و أوصله البعض إلى درجة عده معها من جملة الخلفاء الراشدين من بعد الإمام على عليه السلام و ذكروا مواقفه و إصلاحاته التى امتاز بها عمن سبقه من الخلفاء الأمويين (٤١هـ-٦٦١م -١٣٢هـ-٧٥٠م). لكن المهم هنا هو دراسة موقفه من الشيعة لكى نرى مدى جموده على الفكر و السنة الأموية أو حركته الموالية لأهل البيت عليهم السلام؛ فدرسنا هذا الموضوع بمنهج وصفي تحليلي بالاعتماد على المصادر التاريخية المعتبرة فثبت لنا منها أنه كان موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية موقفاً محايداً فلم يذكر عنه تعرض للشيعة أو منع لأصل الدعوة الشيعية كما أن المعروف عنه حسب ما ذكرته المصادر التاريخية أنه كان يحترم أهل البيت عليهم السلام فلم يتعرض لهم بأى أذى ، و أشارت الروايات التاريخية إلى موقف عمر بن عبد العزيز المثالى فى رده فدك إلى أهل البيت عليهم السلام مع وجود بعض المعارضات من جانب الأمويين كما كانت من جملة المواقف السامية له، منعه بنى أمية من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام على المنابر بعد ما أصبحت سنة جارية بين الأمويين و كان يأمر لأهل البيت بحقهم من بيت المال كما كان يهب لهم بعض الأموال بصورة علنية أو سرية بحسب ما ذكر فى المصادر التاريخية.

الكلمات المفتاحية: الموقف، عمر بن عبد العزيز، الشيعة

Umar ibn Abd al-Aziz's Stance on the Shi'a

Assistant teacher :Alaa Hussein Mohammed
University of Dhi Qar / Center for Historical and Archaeological Studies
alaa.hussein@utq.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Abstract

Omar bin Abdul Aziz is considered the eighth ruler of the Umayyads، as he assumed power in the year ٩٩AH and ruled until the year ١٠١AH، for a period of approximately two and a half years. Historians and biographers praised him and commended him، and some even went so far as to count him among the Rightly Guided Caliphs after Imam Ali، peace be upon him. They mentioned his stances and reforms that distinguished him from the Umayyad rulers who preceded him. However، what is important here is to study his stance towards the Shiites in order to see the extent of his rigidity regarding the Umayyad thought and Sunnah or his movement loyal to the Ahl al-Bayt، peace be upon them. We studied this subject using a descriptive and analytical approach، relying on reliable historical books. It was concluded from it that the position of Omar bin Abdul Aziz was neutral towards the origin of the Shiite call، as there was no mention of him attacking the Shiites or preventing the origin of the Shiite call، as it is known about him according to what was mentioned by historical sources that he respected the people of the house، peace be upon them، and he did not cause them any harm، and the pages of history pointed to the ideal position of Omar bin Abdul Aziz in returning Fadak to the people of the house، peace be upon them، despite the presence of some opposition from the Umayyads. Among his noble stances was his prevention of the Umayyads from attacking the Commander of the Faithful، Ali، peace be upon him، on the pulpits after it had become a common tradition among the Umayyads. He used to order the people of the house to have their rights from the public treasury، and he used to give them some money openly or secretly، according to what was mentioned in historical sources.

Keywords: The situation، Omar bin Abdul Aziz، Shiites

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين إنه خير ناصر و معين و الحمد لله رب العالمين و صل الله على محمد و آل الطيبين الطاهرين.

إن للدراسات التاريخية آثاراً و نتائج لا يمكن تجاهلها لها؛ حيث تكون مصحوبة بالعبر و الاعتبار كما قال الله تبارك و تعالى: «وَ لَقَدْ بَعَثْنا فی كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسيرُوا فِي الْأَرْضِ فانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ»(النحل، ٣٦)

و قال أيضًا: «لَقَدْ كانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ ما كانَ حَدِيثاً يُفْتَرى وَ لكِنْ تَصْديقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَفْصيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»(يوسف، ١١١)

و قال أيضًا: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ»(البقرة، ٢١٤)

كما قال الإمام الخليفة الرابع أمير المؤمنين على عليه السلام (٢٣ قبل الهجرة –/٤٠هـ/٦٦١م) فى رسالته لابنه الحسن عليه السلام: «اعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ وَ ذَكِّرْهُ بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِرْ فِي دِيَارِهِمْ وَ آثَارِهِمْ فَانْظُرْ فِيمَا فَعَلُوا وَ عَمَّا انْتَقَلُوا وَ أَيْنَ حَلُّوا وَ نَزَلُوا»(الرضي، ص٣٩٢) فمن هذا المنطلق، رأينا ان ندرس التاريخ فنرى أحداث ما كان لنعرف ما يكون.

ومن جملة المسائل التاريخية دراسة أحوال الأنبياء و الرسل و الأولياء و الأمراء و الحكام و الخلفاء لنقف على طريقة عملهم و أساليبهم فى مواجهة المسائل المختلفة؛ فإنَّ من طريقة عملهم ، يمكن اخذ وصفات علاجية لكثير من المسائل والمشاكل التى نعيشهم فى واقعنا المعاصر.

لهذا رأينا في بحثنا أن ندرس أحوال الخليفة الأموى الثامن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية الذى حكم الممالك الإسلامية لمدة قصيرة لاتزيد على سنتين و نصف ولكن فى هذه المدة القصيرة أقدم على أعمال وإصلاحات جعلته متميزاً بين أقرانه من بنى أمية؛ فلم يرى التاريخ بدًّا من ذكره بالخير و الثناء عليه.

ومن جملة المسائل التى يمكن دراستها فيما يتعلق بفترة حكم عمر بن عبد العزيز الأموى، تعامله مع الشيعة و موقفه منهم؛ و هذا بالضبط ما نحاول دراسته فى هذا التحقيق و ذلك فى إطار خمسة مباحث و هى كالتالى:

الأول: موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية.

الثانى: موقف عمر بن عبد العزيز من أهل البيت المعصومين عليهم السلام.

الثالث: موقف عمر بن عبد العزيز من قضية فدك و غصبه.

الرابع: موقف عمر بن عبد العزيز من التعرض لأمير المؤمنين علي عليه السلام على المنابر باعتباره سنة جارية فى بنى أمية.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الخامس: موقف عمر بن عبد العزيز فى إيصال حقوق أهل البيت عليهم السلام من بيت المال.

نسأل الله البارى تعالى أن يوفقنا لدراسة هذا العنوان و فهم ما كان فى حقيقة الأمر من دون تحميل رأى على الواقع ليبقى قلمنا قلم علمى صائب مصون من الانحراف و الانحياز.

١.عمر بن عبد العزيز

هو عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو حفص القرشى الأموى، و أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، أحد الحكام الأمويين الذى كان الحاكم على الممالك الإسلامية حوالى عام ١٠٠ للهجرة؛ و قد كان قبل ذلك أميراً على المدينة فى زمن خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان.(٨٦هـ – ٧٠٥م) (٩٦هـ-٧١٥م) (العسقلاني، ١٤١١، ص٤١٥) و تزوج من ابنة عبد الملك بن مروان عام ٨٥ من الهجرة.

بايعه الناس على الخلافة فى شهر صفر عام تسع و تسعين من الهجرة النبوية الشريفة و ذلك بعد سليمان بن عبد الملك.(أبو الفداء، ١٤١٧، ج١، ص٢٧٨) و قد مدحه أصحاب السير بالعلم و الزهد و العبادة و التقوى و الورع فعدوه خامس الخلفاء الراشدين.[٧] كانت مدة حكومته سنتان و نصف(ابن حبيب، ١٤٢١، ص٢٨) فتوفى يوم الجمعة لخمس بقين من رجب و كان عمره آنذاك تسع و ثلاثين عاماً.(ابن الخياط،ص٢٠٦)

من جملة الإصلاحات و سيرة عمر بن عبد العزيز التى اهتم أصحاب التواريخ و السيرة بذكرها فى مؤلفاتهم هى كالآتي:

١-إلغاء ما كان يقرر و يدفع لبنى المروان من بيت مال المسلمين زائداً على حقهم؛

٢-إلغاء جميع الهدايا التى كانت تهدى للخليفة الأموى حتى ذلك الحين؛

٣-إصلاح الجزية و الخراج بمعنى إلغاء الجزية التى كانت تؤخذ ممن أسلم حديثاً؛

٤-إصلاح أمر الخوارج و دفع فتنتهم و ذلك بمكاتبتهم و دعوتهم إلى الصلاح.

٥-التعامل الحسن مع الشيعة بعدم العداء معهم و ترك إيذاء أهل البيت عليهم السلام.

٦-التعامل مع الموالى بالعدل بعد ما واجهوا شتى أنواع العذاب و الظلم بعد إسلامهم.

٧-التعامل مع الناس بالعدالة.

و قد ذكروا من سيرته أيضاً أنه عندما أراد الناس مبايعته بالخلافة، تجول فى أزقة المدينة من دون خوف من جموع الناس حتى دخل المسجد فصعد المنبر و أفصح للناس عن رأيه فى مسألة الحكم

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

،و الخلافة ، و أنها ليست مطلوبة عنده، فقال للناس إنى قد رفعت البيعة التى فى أعناقكم و أنتم أحرار فى أن تختاروا أيا كان للحكم عليكم.(ابن الجوزي، ٢٠٠٠، ص٣١٦)

لكن الناس طلبوا حكمه هو دون غيره؛ فخطب على المنبر قائلاً:

«أوصيكم بتقوى الله، فإنَّ تقوى الله خلف من كل شيء، و ليس من تقوى الله خلف، و اعملوا لآخرتكم فإنَّه من عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه، و أصلحوا سرائركم، يصلح الله الكريم علانيتكم، و أكثروا ذكر الموت، وأحسنوا الاستعداد، قبل أن ينزل بكم. فإنَّ من لا يذكر من آبائه فيما بينه و بين آدم أبا حيا لمعرق له فى الموت؛ يا أيها الناس: إنى أنساكمها هنا، و اذكركم فى بلادكم، فمن ظلمه عامله فلا إذن له على، و إنى و الله ما أنا بخيركم، و لكنى أثقلكم حملا.»(ابن سعد، ١٤١٠، ص٢٨٩)

٢.مواقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة :

بحسب ما ينقل عن عمر بن عبد العزيز وخلفاً لمن سبقه ، و من لحقه من الحكام الأمويين ،و المروانيين، فإنَّه كان يهتم لآخرته و كان يحب أن يسمع عن أصحاب المذاهب فيعرفهم و لهذا فإنَّ معاملته للشيعة لم تكن على ما كان عليه آباؤه .

٢-١.موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية

لم نجد فى المصادر التاريخية مخالفة لعمر بن عبد العزيز لأصل الدعوة الشيعية مثل ما هى مذكورة عن الحكام الأمويين و حتى العباسيين من قبله و من بعده؛ بل ورد عنه أنه كان يمدح الإمام علياً عليه السلام بالزهد و ذلك فى أجواء لم تكن موافقة مع سلوك الإمام على عليه السلام بل المعروف هو أن الحكام الأمويين كانوا قد أمروا الناس بسب الإمام علي عليه السلام.(ابو الفداء، ١٤١٧، ص٢٧٨)

فقد روى ابن اثير و ابن عساكر و الإسكافى و غيرهم من المؤرخين فى كتبهم أن فى بعض مجالس عمر بن عبد العزيز حدث كلام على أزهد الناس بعد النبى صلى الله عليه و آله فكان يذكر كل من حضر ذلك المجلس أحد أصحاب النبى صلى الله عليه و آله ولكن عمر بن عبد العزيز صرّح من بين صحابة النبى صلى الله عليه و آله باسم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام بأنه أزهد الناس بعد النبى صلى الله عليه و آله.(ابن الاثير، ١٤٢٤، ج١، ص١١٥)

كما نقل الأزدى فى كتابه تاريخ الموصل أن عمر بن عبد العزيز قال فى يوم من الأيام أنه يحب أن يكلم أعلام الشيعة فيتعرف على المذهب الشيعى و الفكر الشيعى و لهذا السبب طلب الإمام جعفر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بن محمد الصادق عليه السلام إلى مجلسه فجاءه الإمام ابو عبد الله الصادق عليه السلام مع زرارة بن أعين من أجل أصحابه أيضًا فكلمهما و تعرف على الفكر و المعتقد الشيعى؛ ثم ورد فى التواريخ أن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وصف عمر بن عبد العزيز بعد هذا المجلس بأنه خير ممن كان قبله.(الازدي، ١٤٢٧، ج١، ص١٦٧)

كما نقل أصحاب الأخبار عن عمر بن عبد العزيز كلمات تنم عن مدى تألمه و تأسفه على الإمام أبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام و استشهاده هو وأهل بيته و أصحابه بكربلاء على أيدى بنى أمية؛ و من جملة ما يذكر أنه قال فى هذا الباب؛ إنه قال ما مضمونه إنى لو كنت من جملة من تعرض لأبى عبد الله الحسين بن على عليه السلام و قتله فى كربلاء ثم نفرض أنى تبت و استغفرت ربى فغفر لى ربى ذلك الذنب العظيم ثم أمر بى فأدخلنى الجنة لما دخلتها لحيائى من النبى الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله.(ابن خلكان،ج٣، ص٣٥٣) و فى نقل آخر أنه قال لو كنت من جملة قتلة الحسين بن على عليه السلام و أمرنى ربى بأن ادخل الجنة لما فعلت ذلك و السبب هو الحياء من أن تقع عينى على النبى محمد صلى الله عليه و آله.(الصفدي، ١٣٨١، ج١٢، ص٤٢٧).

ثم من هذا الباب يمكن الإشارة إلى ما نقله السمهودى من حدث فى كتابه جواهر العقدين فيما يتعلق بتعامل عمر بن عبد العزيز مع أولاد السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها و هو كالآتي:

«دخل عبد الله بن الحسن بن حسن بن علىّ بن أبى طالب على عمر بن عبد العزيز، و هو حدث السّنّ، و له و فرة، فرفع عمر مجلسه و أقبل عليه و قضى حوائجه، ثمّ أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتّى أوجعه، و قال: اذكرها عندك للشفاعة. فلمّا خرج لامه قومه، و قالوا: فعلت هذا بغلام حدث، قال: إنّ الثقة حدّثنى حتّى لكأنّى أسمعه من فىّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّما فاطمة بضعة منّى يسرّنى ما يسرّها، و أنا أعلم أنّ فاطمة لو كانت حيّة لسرّها ما فعلت بابنها. قالوا: فما معنى غمزك بطنه، و قولك ما قلت؟ قال: إنّه ليس أحد من بنى هاشم الاّ و له شفاعة، فرجوت أن أكون فى شفاعة هذا»(السمهودي، ١٤٠٥،ج٢، ص١٨١).

فالمستفاد من هذا كله هو أن تعامل عمر بن عبد العزيز مع الشيعة و أصل الدعوة الشيعية كان مختلفاً عما كان عليه الحكام الأمويون من قبله و حتى الذين كانوا من بعده أيضًا حسب هذه الشواهد التاريخية لو طابقت الواقع طبعاً.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢-٢.موقف عمر بن عبد العزيز من أهل البيت عليهم السلام

مرّ أن عمر بن عبد العزيز كان يذكر الإمام على عليه السلام و ابنه الإمام الحسين عليه السلام بالخير كما تقدم أنه طلب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ان يعرّف له الشيعة و الفكر الشيعى.

أما فيما يتعلق بتعامل عمر بن عبد العزيز مع أهل البيت عليهم السلام فالمعروف فى التواريخ هو أن عمر بن عبد العزيز كانت معاملته مع أهل البيت عليهم السلام حسنة منذ أن كان والياً على المدينة (٨٧هـ-٧٠٦م – ٩٣هـ-٧١٢م) و قبل أن يبايعه الناس بالحكومة و الخلافة؛ فقد ذكر ابن سعد فى طبقاته أنه عندما كان عمر بن عبد العزيز أميراً على المدينة دخلت عليه فاطمة بنت الإمام على بن أبى طالب عليه السلام فأكرمها و أمر بخروج كل من يحضر المجلس إكراماً لها و تعظيماً لمقامها؛ ثم يذكر ابن سعد أنها كانت تترحم على عمر بن عبد العزيز لحسن تعامله معها؛ كما كانت تنقل عنه انه ذكر لها أنه لا يوجد على الارض أحد أحب اليه من أهل بيت على بن ابى طالب عليهم السلام و قد كان عمر بن عبد العزيز يفضلهم فى المحبة حتى على أهل بيته.(ابن سعد، ١٤١٠،ج٥، ص٢٥٧) كما نقل ابن أثير هو الآخر عن فاطمة بنت على بن أبى طالب عليه السلام أيضاً أنها كانت تقول لو بقى عمر بن عبد العزيز لما احتجنا إلى أحد بعده.(ابن الاثير، ١٤٢٤، ج٤، ص٩٢).

لكن قد تردد المؤرخ الشيعى صاحب كتاب الحياة الفكرية و السياسية لأئمة أهل البيت عليهم السلام فى حسن تعامل عمر بن عبد العزيز مع أهل البيت عليهم السلام فرأى أن فى عهد الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام كان بنو أمية عامّة يضيقون الخناق على أهل البيت عليهم السلام و لم يكن ذلك التضييق إلا بسبب ادعائهم الإمامة و الزعامة الدينية السياسية و اعتبارهم بنى أمية غاصبين لها. ثم يشكك فى الأخبار التاريخية التى تذكر حسن تعامل عمر بن عبد العزيز مع أهل البيت عليهم السلام فيقول: و قد ذكرت المصادر التاريخية التى لا نعلم مدى صحّتها و دقتها أن عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الوحيد من بين آل أمية الذى كان تعامله مع أهل البيت عليهم السلام جيداً نسبياً.(جعفريان،ج١، ص٢٤٣).

يمكن هنا الإشارة أيضًا إلى لقب مثير للإهتمام فى المصادر التاريخية لعمر بن عبد العزيز المنقول عن الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام حيث يقال أنه لقّب عمر بن عبد العزيز بنجيب – طيب وكريم ومحترم– بنى أميه (ابن الاثير، ١٤٢٤، ج٤، ص٨٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

و هو أقل ما يثبت به أن صحت الرواية عن لسان الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام، إثبات النجابة لعمر بن عبد العزيز و حسن تصرفه و تعامله مع أهل البيت عليهم السلام.

لكن هذا اللقب يذكر فى كتب الرجال الشيعية لإنسان آخر و هو خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى، حيث لقبوه بنجيب بنى أمية و ذكروه من جملة السابقين إلى الإسلام و من المتمسكين بحبل ولاية أمير المؤمنين عليه السّلام.(القمي، ١٤٢٢، ج١، ص٢٣٩) فكان من جملة كما ذكر المامقانى فى رجاله(المامقاني، ١٤٣١، ج٢٥، ص١٢٩) هذا اللقب لخالد بن سعيد بن العاص عن لسان العلامة الطباطبائى البروجردى أيضًا(بحر العلوم، ١٣٦٣، ج٢، ص٣٢٥) و هو الوارد عن السيد الصدر كذلك فى كتابه تكمة أمل الآمل.(الصدر، ١٤٢٩، ج٣، ص٥)

و قال الشوشترى فى كتابه قاموس الرجال فى ترجمته لخالد بن سعيد بن العاص:«هو و أخوه أبوا عن بيعة أبى بكر و تابعوا أهل البيت عليهم السّلام و قالوا لهم: إنّكم لطوال الشجر طيّبة الثمر، نحن لكم تبع؛ و بعد ما بايع أهل البيت عليهم السّلام كرهاً، بايعوه. و روى أنّه أوّل من قام إلى أبى بكر و قال له: اتّق الله! و انظر ما تقدم لعلىّ بن أبى طالب، أما علمت أنّ النبىّ صلّى الله عليه و آله قال لنا و نحن محدقون به و أنت معنا فى غزاة بنى قريظة و قد قتل علىّ عليه السّلام عدّة من رجالهم: يا معاشر قريش! إنّى أوصيكم بوصيّة فاحفظوها عنّى، و مودعكم أمراً فلا تضيّعوه: إنّ علىّ بن أبى طالب عليه السّلام إمامكم من بعدى و خليفتى فيكم و بذلك أوصانى جبرئيل عن الله عزّ و جلّ.»(الشوشتري، ١٤١٠، ج٤، ص١٢١).

فمن المحتمل قوياً ان يكون ما نقله اصحاب التواريخ من إعطائه هذا اللقب لعمر بن عبد العزيز عن لسان الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام غير موافق للوافق و هو من جملة ما لقّب به الخالد بن سعيد بن العاص الأموى و ليس عمر بن عبد العزيز الأموى.

٢-٣.رد فدک لأهل البيت عليهم السلام

فدک هى قرية فى أرض الحجاز تبعد يومين أو ثلاثة أيام عن المدينة و هى التى أفاءها الله تعالى لنبيه فكانت له خاصة دون المسلمين.(الحموي،١٩٩٥، ج٤، ص٢٣٨) و المسألة هى أن حدثت حرب خيبر فى سنة سبع للهجرة و لم يكن يهود خيبر يظنون بغزوها لما كانت لديهم من حصون و سلاح و عدد.(المقريزي،١٤٢٠،ج١، ص٣٠٦) لكن فتح الله تعالى حصون خيبر بما ورد فى التواريخ، فلما فرغ النبى صلى الله عليه و آله من خيبر، خاف أهل فدک مما آل اليه أهل خيبر

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

فبعثوا إلى النبى صلى الله عليه و آله يصالحونه فقبل النبى صلى الله عليه و آله تلك المصالحة.(ابن هشام، ج٢، ص٣٥٣) فكانت فدک ملكاً شخصياً للنبى صلى الله عليه و آله فوهبها لابنته فاطمة الزهراء سلام الله عليها.(ابن حيون، ١٤٠٩، ج٣، ص٢٧).

لكن بعد النبى صلى الله عليه و آله أخذت منها على يد الخلفاء فطالبت فاطمة سلام الله عليها بها بعنوانها ملكاً موهوب من جانب النبى صلى الله عليه و آله و أتت بشهود على كلامها لكن لم يقبل الخليفة الأول كلامها(البلاذري، ١٩٨٨، ج١، ص٤٠) ثم طالبت بها بعنوانها ارثاً وصلها من النبى صلى الله عليه و آله لكن رفض الخليفة الاول – ابو بكر الصديق– هذه المرة أيضاً طلبها حقها فلم يرجع عليها فدک.(البخاري،١٤٢٢، ج٤، ص١٥٤٩).

و بقيت فدک على أيدى الخلفاء و الحكام الامويين حتى زمن عمر بن عبد العزيز حيث ورد عنه فى التواريخ أنه أمر برد فدک إلى أولاد فاطمة سلام الله عليها.(العاملي، ج١٢، ص٣٠٧) و قد نقل السيوطى فى كتابه تاريخ الخلفاء الحدث أيضاً عن عمر بن عبد العزيز.(السيوطي، ص٢٧٣) و كذلک فى المصادر التاريخية الأخرى بالمناسبة.

٣-٤.منع التعرض لأميرالمؤمنين عليه السلام

من جملة الأخبار الواردة عن عمر بن عبد العزيز فيما يتعلق بتعامله مع الشيعة و موقفه منهم، منعه من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام بعد ما كان عليه أهل الشام تبعاً للحكام الأمويين الماضين من سب على عليه السلام على المنابر؛ فقد نقل الأمين فى كتابه أعيان الشيعة هذا الموقف من عمر بن عبد العزيز باعتباره من أبرز ماثره.(العاملي، ١٤٠٨، ج٣، ص١٧٩).

فقد كان الحكام الامويون يتعرضون لأمير المؤمنين على عليه السلام بالسب على منابرهم من أيام خلافته أو من أيام خلافة الإمام الحسن عليه السلام و حتى سنة تسع و تسعين حيث تسلم عمر بن عبد العزيز الحكم و قد مدح بعض الشعراء فعلة عمر بن عبد العزيز هذه فقالوا:

وليت فلم تشتم علياّ و لم تخف بريا و لم تتبع سجية مجرم

و قلت فصدقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى راضيا كل مسلم(المهري، ١٣٣٢، ص٥٤).

طبعاً قد خالفه بعض الجهلة من عامة شيعة بنى أمية كما نقل الطبرسى الحدث أنه لما رفع عمر بن عبد العزيز التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام خالفه البعض و طالبوا بالسنة و اعترضوا عليه لتبديل السنة و تغييرها!(الطبرسي، ١٣٨٢، ص١٣٩).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

و قد نقل ابن الطقطقى فى كتابه الفخرى عن عمر بن عبد العزيز:

«هو الّذى قطع السبّ عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه و سلامه و كان بنو أميّة يسبّونه على المنابر. قال عمر بن عبد العزيز: كان أبو عبد العزيز بن مروان يمرّ فى خطبته يهدّها هدّا، حتّى إذا وصل إلى ذكر أمير المؤمنين علىّ عليه السّلام تتعتع، قال: فقلت له ذلك فقال: يا بنىّ: أدركت هذا منّى؟ قلت: نعم قال: يا بنىّ: اعلم أنّ العوامّ لو عرفوا من علىّ بن أبى طالب ما نعرفه نحن، لتفرّقوا عنّا إلى ولده، فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة قطع السب.»(ابن الطقطقي، ١٤١٨، ص١٢٩)

و قد كتب أيضاً إلى نوابه بابطال التعرض لعلى عليه السلام فى خطبهم خلافاً لما كانت عليه سيرة حكام بنى أمية.(السيوطي، ص٢٨٥) و قد نقل الأمين عن السيد الرضى أبياتاً فى عمر بن عبد العزيز و هى كالتالى:

يا ابن عبد العزيز لو بكيت العي ... ن فتى من امية لبكيتك

أنت نزهتنا عن السب و الشت ... م فلو أمكن الجزاء جزيتك

غير انى أقول انك قد طب ... ت و ان لم يطب و لم يزك بيتك

دير سمعان لا عدتك الغوادى ... خير ميت من آل مروان ميتك(العاملي، ١٤٠٣، ص٢٤).

٣-٥. دفع الأموال لأهل البيت عليهم السلام

ثم من جملة ما نقل عن عمر بن عبد العزيز فى التواريخ هو أنه كان يدفع الأموال لأهل البيت عليهم السلام و لم يمنعهم حقهم من بيت مال المسلمين؛ فقد ورد عنه أنه كتب إلى احد عماله بأن يدفع إلى زيد بن الحسن و أن يعينه.(المزي، ١٤٠٦، ج١٠، ص٥٤).

و قد ورد نقلاً عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه ترحم على عمر بن عبد العزيز و أخبر أنه كان يدفع إلى أهل البيت الدنانير فى أزقة العسل خوفاً من أهله.(ابن الاثير،١٤٢٤، ج٤، ص٩٢).

كما نقل عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه الباقر عليه السلام عن عمر بن عبد العزيز عندما كان والياً على المدينة:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

«لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْطَانَا عَطَايَا عَظِيمَةً. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا تَرْضَى مِنْكَ بِأَنْ تُفَضِّلَ بَنِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: أُفَضِّلُهُمْ لِأَنِّي سَمِعْتُ حَتَّى لَا أُبَالِيَ أَنْ أَسْمَعَ- أَوْ لَا أَسْمَعُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ شَجْنَةٌ مِنِّي، يَسُرُّنِي مَا سَرَّهَا وَ يَسُوؤُنِي مَا سَاءَهَا، فَإِنَّا أَتْبَعُ سُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَتَّقِي مَسَاءَتَهُ»(الحميري،١٤١٣، ص ١١٢-١١٣)

النتائج

بعد الدراسة التاريخية لموقف عمر بن عبد العزيز من الشيعة و ذلک فی إطار موقفه من أصل الدعوة الشيعية، موقفه من أهل البيت عليهم السلام، رد فدک لأهل البيت عليهم السلام، منع التعرض لأمير المؤمنين عليه السلام و أيضاً دفع الأموال لأهل البيت عليهم السلام توصلنا إلى النتائج التالية:

١.كان موقف عمر بن عبد العزيز من أصل الدعوة الشيعية موقفاً محايداً فلم يذكر عنه تعرض للشيعة أو منع لأصل الدعوة الشيعية بل ذكرت بعض المصادر التاريخية حمده و ثنائه على أمير المؤمنين على عليه السلام و التأثر بواقعة الطف و شهادة الإمام الحسين بن على عليه السلام.

٢. المعروف عن عمر بن عبد العزيز حسب ما ذكرته المصادر التاريخية هو أنه كان يحترم أهل البيت عليهم السلام فلم يوصل لهم أى إذى.

٣. ذكر التاريخ موقف عمر بن عبد العزيز المثالى فى رده فدک إلى أهل البيت عليهم السلام مع وجود بعض المعارضات من جانب شيعة بنى أمية.

٤. من جملة المواقف السامية لعمر بن عبد العزيز منعه بنى أمية من التعرض لأمير المؤمنين على عليه السلام على المنابر بعد ما أصبحت سنة جارية فى بنى أمية.

٥. تذكر بعض المصادر التاريخية أن عمر بن عبد العزيز لم يمنع أهل البيت عليهم السلام من حقوقهم من بيت المال و كان يأمر بهم جهراً بأموالهم كما تشير بعض الأخبار التاريخية أنه كان يساعدهم فى الخفاء أيضاً.

٦- كان يميز أهل البيت عليهم السلام ويمنحهم مكانة اجتماعية .

٧- حبه للنبي محمد صلى عليه وآله وسلم في ضوء حبه لأهل بيته.

المصادر

القرآن الكريم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

نهج البلاغة

١. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن على بن ابى الكرم. (١٩٦٥ م). الكامل فى التاريخ. بيروت: دار صادر.

٢. ابن الأثير، مبارک بن محمد. (١٤٢٤ ق). المختار من مناقب الأخيار. الامارات: مركز زايد للتراث و التاريخ.

٣. ابن الخياط، خليفة. تاريخ خليفة بن خياط. (١٤١٥ ق). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤. ابن الطقطقى، محمد بن على. (١٤١٨ ق). الفخرى فى آداب السلطانية. بيروت: دار القلم العربى.

٥. ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب. (١٤٢١ ق). المحبر. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

٦. ابن حجر العسقلانى، احمد بن على. (١٣٢٥ ق). تهذيب التهذيب. بيروت: دار صادر.

٧. ابن حجر العسقلانى، احمد بن على. (١٤١١ ق). تقريب التهذيب. سوريا: دار الرشيد.

٨. ابن حجر الهيتمى، احمد بن محمد. (١٤١٧ ق). الصواعق المحرقة فى الرد على أهل البدع والزندقة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٩. ابن حيون، القاضى نعمان بن محمد. (١٤٠٩ ق). شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.

١٠. ابن خلكان، احمد بن محمد. (١٣٦٤ ق). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. قم: الشريف الرضى.

١١. ابن الجوزى، عبد الرحمن بن على. (٢٠٠٠ م). المصباح المضىء فى خلافة المستضىء. بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر.

١٢. ابن سعد، محمد بن سعد. (١٤١٠ ق). الطبقات الكبرى. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣. ابن عساكر، على بن حسن. (١٤١٥ ق). تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل. بيروت: دار الفكر.

١٤. ابن هشام، عبد الملک بن هشام. (د ت). السيرة النبوية. بيروت: دار المعرفة.

١٥. ابو الفداء، اسماعيل بن على. (١٤١٧ ق). تاريخ أبى الفداء. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٦. الأزدى، يزيد بن محمد. (١٤٢٧ ق). تاريخ الموصل. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٧. الاسكافى، محمد بن عبد الله. (١٤٠٢ ق). المعيار والموازنة فى فضائل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه وبيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء والمرسلين.

١٨. الأمين العاملى، الحسن بن محسن. (١٤٠٨ ق). مستدركات أعيان الشيعة. بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

١٩. الأمين العاملى، محسن بن عبد الكريم. (١٤٠٣ ق). أعيان الشيعة. بيروت: دار التعارف للمطبوعات.

٢٠. بحر العلوم، محمد مهدى بن مرتضى. (١٣٦٣ ش). رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية. طهران: مكتبة الصادق عليه السلام.

٢١. البخارى، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (١٤٢٢ ق). صحيح البخارى. بيروت: دار طوق النجاة.

٢٢. البلاذرى، أبو الحسن أحمد بن يحيى. (١٩٨٨ م). فتوح البلدان. بيروت: دار ومكتبة الهلال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٣.جعفريان، رسول. (١٤١٤ ق). الحياة الفكرية والسياسية لأئمة أهل البيت عليهم السلام. بيروت: لجنة سيدالشهداء عليه السلام الخيرية.

٢٤.الجوهرى البصرى، احمد بن عبد العزيز. (د ت). السقيفة وفدک. طهران: مكتبة نينوى الحديثة.

٢٥.الحافظ المزى، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٦ ق). تهذيب الكمال فى أسماء الرجال. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٢٦.حسن، حسن ابراهيم. (١٩٦٤ م). تاريخ الإسلام. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٧.الحلبى، على بن ابراهيم بن برهان الدين. (١٤٢٧ ق). السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المأمون. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٨.الحموى، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله. (١٩٩٥ م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

٢٩.الحميرى، عبد الله بن جعفر. (١٤١٣ ق). قرب الإسناد. قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

٣٠.الذهبى، محمد بن احمد. (١٤٠٩ ق). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. بيروت: دار الكتاب العربى.

٣١.السمهودى، على بن عبد الله. (١٤٠٥ ق). جواهر العقدين فى فضل الشرفين. بغداد: مطبعة العانى.

٣٢.السهيلى، عبد الرحمن بن عبد الله. (١٤١٢ ق). الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لإبن هشام. بيروت: دار إحياء التراث العربى.

٣٣.السيوطى، عبد الرحمن بن ابى بكر. (١٤١٧ ق). تاريخ الخلفاء. بيروت: دار صادر.

٣٤.الشوشترى، محمد تقى. (١٤١٠ ق). قاموس الرجال. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.

٣٥.الصدر، حسن. (١٤٢٩ ق). تكملة أمل الآمل. بيروت: دار المؤرخ العربى.

٣٦.الصفدى، خليل بن ايبک. (١٣٨١ ق). الوافى بالوفيات. بيروت: دار النشر فرانز شتاينر.

٣٧.الطبرسى، حسن بن على. (١٣٨٢ ش). تحفة الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار عليهم السلام. مشهد: العتبة الرضوية المقدسة.

٣٨.القمى، عباس. (١٤٢٢ ق). منتهى الآمال فى تواريخ النبى والآل صلوات الله وسلامه عليهم. قم: جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية بقم.

٣٩.الكوفى، محمد بن سليمان. (١٤١٢ ق). مناقب الإمام أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. قم: مجمع احياء الثقافة الإسلامية.

٤٠.المامقانى، عبد الله. (١٤٣١ ق). تنقيح المقال فى علم الرجال. قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٤١.المجلسى، محمد باقر بن محمد تقى. (١٤٠٣ ق). بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام. بيروت: دار إحياء التراث العربى.

٤٢.المقريزى، تقى الدين أحمد بن على. (١٤٢٠ ق). إمتاع الأسماع بما للنبى من الأحوال والأموال والحفدة و المتاع. بيروت: دار الكتب العلمية.

٤٣.المهرى، محمد. (١٣٣٢ ق). رحلة مصر والسودان. القاهرة: مطبعة الهلال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤٤. اليوسفى الغروى، محمد هادى. (١٤١٧ ق). موسوعة التاريخ الإسلامى. قم: مجمع الفكر الإسلامى.

Sources

Quran karem

Nahj al-Balagha

1. Ibn al-Athir، Izz al-Din Abu al-Hasan Ali. (1965 AD). *Al-Kamil fi al-Tarikh* (The Complete History). Beirut: Dar Sadir.
2. Ibn al-Athir، Mubarak bin Muhammad. (1424 AH). *Al-Mukhtar min Manaqib al-Akhyar* (Selection of Virtues of the Elite). UAE: Zayed Center for Heritage and History.
3. Ibn al-Khayyat، Khalifa. (1415 AH). *Tarikh Khalifa bin Khayyat* (The History of Khalifa bin Khayyat). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
4. Ibn al-Tiqtaqa، Muhammad bin Ali. (1418 AH). *Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyya* (Al-Fakhri: On the Systems of Government). Beirut: Dar al-Qalam al-Arabi.
5. Ibn Habib، Abu Jafar Muhammad. (1421 AH). *Al-Muhabbar*. Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida.
6. Ibn Hajar al-Asqalani، Ahmad bin Ali. (1325 AH). *Tahdhib al-Tahdhib* (Refining the Refinement). Beirut: Dar Sadir.
7. Ibn Hajar al-Asqalani، Ahmad bin Ali. (1411 AH). *Taqrib al-Tahdhib*. Syria: Dar al-Rashid.
8. Ibn Hajar al-Haytami، Ahmad bin Muhammad. (1417 AH). *Al-Sawaiq al-Muhriqa fi al-Radd ala Ahl al-Bida' wal-Zandaqa* (The Burning Thunderbolts in Response to the People of Innovation and Heresy). Beirut: Mu'assasat al-Risala.
9. Ibn Hayyun، Al-Qadi al-Nu'man bin Muhammad. (1409 AH). *Sharh al-Akhbar fi Fada'il al-A'imma al-Athar* (Exposition of Narrations on the Virtues of the Pure Imams). Qom: Society of Teachers in the Seminary of Qom.
10. Ibn Khallikan، Ahmad bin Muhammad. (1364 AH). *Wafayat al-A'yan wa-Anba' Abna' al-Zaman* (Deaths of Eminent Men and History of the Sons of the Epoch). Qom: Al-Sharif al-Radi.
11. Ibn al-Jawzi، Abd al-Rahman bin Ali. (2000 AD). *Al-Misbah al-Mudi' fi Khilafat al-Mustadi'* (The Shining Lamp Regarding the Caliphate of al-Mustadi'). Beirut: Sharikat al-Matbu'at lil-Tawzi' wal-Nashr.
12. Ibn Sa'd، Muhammad bin Sa'd. (1410 AH). *Al-Tabaqat al-Kubra* (The Major Classes). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
13. Ibn Asakir، Ali bin Hasan. (1415 AH). *Tarikh Madinat Dimashq* (History of the City of Damascus). Beirut: Dar al-Fikr.
14. Ibn Hisham، Abd al-Malik. (n.d.). *Al-Sira al-Nabawiyya* (The Biography of the Prophet). Beirut: Dar al-Ma'rifa.
15. Abu al-Fida، Ismail bin Ali. (1417 AH). *Tarikh Abi al-Fida* (The History of Abu al-Fida). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
16. Al-Azdi، Yazid bin Muhammad. (1427 AH). *Tarikh al-Mawsil* (The History of Mosul). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

17. Al-Iskafi، Muhammad bin Abd Allah. (1402 AH). *Al-Mi'yar wal-Muwazana* (The Standard and Comparison regarding the Virtues of Imam Amir al-Mu'minin).
18. Al-Amin al-Amili، al-Hasan bin Muhsin. (1408 AH). *Mustadrakat A'yan al-Shi'a* (Supplements to the Notables of the Shi'a). Beirut: Dar al-Ta'aruf lil-Matbu'at.
19. Al-Amin al-Amili، Muhsin bin Abd al-Karim. (1403 AH). *A'yan al-Shi'a* (Notables of the Shi'a). Beirut: Dar al-Ta'aruf lil-Matbu'at.
20. Bahr al-Ulum، Muhammad Mahdi. (1363 Sh/1984 AD). *Rijal al-Sayyid Bahr al-Ulum* (The Biographical Evaluation by Bahr al-Ulum). Tehran: Maktabat al-Sadiq.
21. Al-Bukhari، Abu Abd Allah Muhammad. (1422 AH). *Sahih al-Bukhari*. Beirut: Dar Tawq al-Najat.
22. Al-Baladhuri، Abu al-Hasan Ahmad bin Yahya. (1988 AD). *Futuh al-Buldan* (The Conquest of the Lands). Beirut: Dar wa-Maktabat al-Hilal.
23. Jafarian، Rasul. (1414 AH). *Al-Hayat al-Fikriyya wal-Siyasiyya li-A'immat Ahl al-Bayt* (The Intellectual and Political Life of the Imams of the Ahl al-Bayt). Beirut: Sayyid al-Shuhada Charity Committee.
24. Al-Jawhari al-Basri، Ahmad bin Abd al-Aziz. (n.d.). *Al-Saqifa wa-Fadak* (The Saqifa and Fadak). Tehran: Maktabat Ninawa al-Haditha.
25. Al-Hafiz al-Mizzi، Yusuf bin Abd al-Rahman. (1406 AH). *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal* (Refining the Perfection in the Names of Men). Beirut: Mu'assasat al-Risala.
26. Hasan، Hasan Ibrahim. (1964 AD). *Tarikh al-Islam* (History of Islam). Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.
27. Al-Halabi، Ali bin Ibrahim. (1427 AH). *Al-Sira al-Halabiyya* (The Halabi Biography of the Prophet). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
28. Al-Hamawi، Yaqut bin Abd Allah. (1995 AD). *Mu'jam al-Buldan* (Dictionary of Countries). Beirut: Dar Sadir.
29. Al-Himyari، Abd Allah bin Jafar. (1413 AH). *Qurb al-Isnad*. Qom: Mu'assasat Al al-Bayt.
30. Al-Dhahabi، Muhammad bin Ahmad. (1409 AH). *Tarikh al-Islam* (History of Islam). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
31. Al-Samhudi، Ali bin Abd Allah. (1405 AH). *Jawahir al-Iqdayn* (Jewels of the Two Strings). Baghdad: Al-Ani Press.
32. Al-Suhayli، Abd al-Rahman. (1412 AH). *Al-Rawd al-Unuf* (The Fragrant Garden in Explanation of Ibn Hisham's Prophet Biography). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
33. Al-Suyuti، Abd al-Rahman bin Abi Bakr. (1417 AH). *Tarikh al-Khulafa* (History of the Caliphs). Beirut: Dar Sadir.
34. Al-Shushtari، Muhammad Taqi. (1410 AH). *Qamus al-Rijal* (Dictionary of Men). Qom: Society of Teachers in the Seminary of Qom.
35. Al-Sadr، Hasan. (1429 AH). *Takmilat Amal al-Amil*. Beirut: Dar al-Mu'arrikh al-Arabi.

36. Al-Safadi، Khalil bin Aybak. (1381 AH). *Al-Wafi bil-Wafayat*. Beirut: Franz Steiner Publishing.
37. Al-Tabarsi، Hasan bin Ali. (1382 Sh/2003 AD). *Tuhfat al-Abrar fi Manaqib al-A'imma al-Athar* (The Gift of the Righteous on the Virtues of the Pure Imams). Mashhad: Imam Reza Holy Shrine.
38. Al-Qummi، Abbas. (1422 AH). *Muntaha al-Amal* (The Ultimate Hope regarding the Histories of the Prophet and the Family). Qom: Society of Teachers in the Seminary of Qom.
39. Al-Kufi، Muhammad bin Sulayman. (1412 AH). *Manaqib al-Imam Amir al-Mu'minin* (Virtues of Imam Ali). Qom: Majma' Ihya al-Thaqafa al-Islamiyya.
40. Al-Mamaqani، Abd Allah. (1431 AH). *Tanqih al-Maqal fi Ilm al-Rijal* (Refining the Statements in the Science of Biographies). Qom: Mu'assasat Al al-Bayt.
41. Al-Majlisi، Muhammad Baqir. (1403 AH). *Bihar al-Anwar* (Oceans of Lights). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
42. Al-Maqrizi، Taqi al-Din Ahmad. (1420 AH). *Imta' al-Asma'* (Delight of the Ears). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
43. Al-Mahri، Muhammad. (1332 AH). *Rihlat Misr wal-Sudan* (Journey to Egypt and Sudan). Cairo: Al-Hilal Press.
44. Al-Yusufi al-Gharawi، Muhammad Hadi. (1417 AH). *Mawsu'at al-Tarikh al-Islami* (Encyclopedia of Islamic History). Qom: Majma' al-Fikr al-Islami**.**

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الخامس والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ